



مركز جمعنا لما جدد للثقافة والتراث

خدمات متميزة... وعطاء مستبصر

الماجيد

Tele: (04)2624999/2625999 Fax: (04)2696950 Post: Box:55156 Dubai-United Arab Emirates
هاتف: (04)2624999/2625999 فاكس: (04)2696950 ص.ب: 55156 دبي - الإمارات العربية المتحدة
E-mail: info@almajidcenter.org

الاستشهاد بالحديث

في

اللغة والنحو

الأستاذ الدكتور
حاتم صالح الضامن

لبي
٢٣/٤١٤هـ / ٢٠٠٢م

415.1

ض.ام.ا

177231

هدية
مكتبة المركز
عمرها الله وحصلها
وإبي
١٩/٥٥

الاستشهاد بالحديث

في

اللغة والنحو

الأستاذ الدكتور
حاتم صالح الضامن

لبي
٢٣/٤١٤هـ/٢٠٠٢م

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

قسم التزويد

رقم المادة: 1.7.7.2.3.1

رقم النسخة: 1.1.8.3.1.8.1

المصدر: المصدر

تاريخ: 2005/04

الاستشهاد بالحديث في اللغة والنحو

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي
الأمين وبعد،

فتسود المباحث النحوية فكرة تمتد جذورها إلى ابن الضائع الأندلسي،
المتوفى سنة ٦٨٠هـ، وأبي حيان الأندلسي، المتوفى سنة ٧٤٥هـ، ومفادها
أن أئمة النحو المتقدمين من المصريين (البصرة والكوفة) لم يحتجوا بشيء من
الحديث النبوي، وأصبحت هذه الفكرة ثابتة مسلماً بها ولا غبار عليها.

ونعرض فيما يأتي أقوال جماعة من النحويين والمؤلفين المحدثين،
لنقف على متابعة هؤلاء لابن الضائع ولأبي حيان، وتسليمهم بما قالاه من
غير تمحيص ولا تنقيح، ومتابعة لما جاء من الاستشهاد بالحديث والأثر في
اللغة والنحو من زمن أبي عمرو بن العلاء، المتوفى سنة ١٥٤هـ، إلى ابن
خروف، المتوفى سنة ٦٠٩هـ.

قال إبراهيم مصطفى: "أما الحديث فقد رفضوه جملة، قالوا: رواه لا
يجنون العربية فيلحنون؛ فلا حجة في الحديث ولا استشهاد به"^(١).

وقال د. مهدي المخزومي: "أما الحديث فلم يجوز اللغويون والنحاة
الأولون كأبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، والخليل بن أحمد،

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ١٤٤/٨.

وسيويوه من البصريين، ولا الكسائي، والفراء وغيرهما من الكوفيين،
الاستشهاد به.

وقال الدكتور شوقي ضيف: رأى أئمة اللغة والنحو من علماء البصرة
والكوفة وبغداد أن لا يحتجوا بشيء من الحديث في إثبات لغة العرب
والاستدلال على القواعد التي دونها.

وقال الدكتور عبدالعال سالم مكرم عن نحة البصرة: واستبعدوا
كذلك من منهجهم الاعتماد على الحديث الشريف في تععيد القواعد،
وسار على دربهم في هذا المجال بعض النحاة المتأخرين، كالحسن بن
الضائع وأبي حيان.

وقال طه الراوي: نجد النحاة، متقدميهم ومتأخريهم، لم يعتمدوا عليه
في الاحتجاج، لتأييد قواعدهم، وإثبات ضوابطهم.

وكل هذه الأقوال أُلقيت جُزأً من غير تمحيص ولا فحص، وهي إنما
قيلت اعتماداً على قول أبي حيان النحوي، المتوفى سنة ٧٤٥هـ، ومتابعةً
له. قال في هجومه على ابن مالك: قد أكثر المصنف من الاستدلال بما وقع
في الأحاديث على إثبات القواعد الكلية في لسان العرب. وما رأيت أحداً
من المتقدمين والمتأخرين سلك هذه الطريقة غيره، على أن الواضعين
الأولين لعلم النحو المستقرئين للأحكام من لسان العرب، كأبي عمرو بن
العلاء، وعيسى بن عمر، والخليل، وسيويوه من أئمة البصريين،
والكسائي، والفراء، وعلي بن المبارك الأحمر، وهشام الضرير، من أئمة

الكوفيين، لم يفعلوا ذلك، وتبعهم على ذلك المسلك المتأخرون من الفريقين، وغيرهم من نخاة الأقاليم كنجاة بغداد وأهل الأندلس.

وكان ابن الضائع قد سبق أبا حيان حينما عرض لاستدلال ابن خروف بالحديث، وقوله في شرح الجمل: تجويز الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الأئمة، كسيبويه وغيره، الاستشهاد على إثبات اللغة بالحديث، واعتمدوا في ذلك على القرآن، وصريح النقل عن العرب، ولولا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث لكان الأولى في إثبات فصيح اللغة كلام النبي ﷺ لأنه أفصح العرب.

وكرر السيوطي قوليهما وأيدهما فيما قالاه.

ومن اللافت للنظر أن ابن الضائع نفسه قد استشهد بالحديث في كتابه شرح الجمل.

وكذا استشهد أبو حيان بالحديث في كتابه (ارتشاف الضرب من لسان العرب) في ستة وخمسين موضعاً، فتأمل، واستشهد السيوطي بـ ١٢٣ حديث في همع الهوامع، وبـ ٥٦ حديثاً في الأشباه والنظائر.

وقد فطن إلى هذا ابن الطيب الفاسي (ت ١١٧٠هـ) في كتابه (تحرير الرواية في تقرير الكفاية)، قال: بل رأيت الاستشهاد بالحديث في كلام أبي حيان نفسه مرات، ولا سيما في مسائل الصرف، إلا أنه لا يقرُّ له عماد، فهو في كل حين في اجتهاد.

وانتصف ابن الطيب لابن مالك فقال: ما رأيت أحداً من الأشياخ

المحققين إلا وهو يستدل بالأحاديث على القواعد النحوية والألفاظ اللغوية، ويستنبطون من الأحاديث النبوية الأحكام النحوية والصرفية واللغوية، وغير ذلك من أنواع العلوم اللسانية، كما يستخرجون منها الأحكام الشرعية، وأخيراً: الحقُّ قاله الإمام ابن مالك علامة جَيَّان، لا ما قاله أبو حيان، وكلام ابن الضائع كلام ضائع.

- أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ): احتج بثلاثة أحاديث، وكلها في الصرف. ولما كان الصرف يعتمد على التغييرات التي تطرأ على لفظ الكلمة فهو يبحث في أصل بناء الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير بالاشتقاق والتصريف، فهو قسيم النحو ومكمل له من زيادة أو حذف أو إعلال أو إبدال أو إدغام ونحو ذلك من التغييرات.

والنحو يدرس ما يطرأ عليها من تغييرات بعد التركيب، تبين موقعها الإعرابي من حيث المعنى الوظيفي المقصود بها في الجملة، فكلاهما تغيير يطرأ على لفظ الكلمة.

- الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ): استشهد بأربعة أحاديث في الصرف والأبنية، وبكثير من الأحاديث في كتابه (العين).

- سيويه (ت ١٨٠هـ): استشهد بتسعة أحاديث في كتابه المشهور. ومن الغريب أن يقصر علي النجدي ناصف في كتابه (سيويه إمام النحاة) شواهد سيويه على القرآن الكريم والأشعار والأرجاز فقط، وتابعه في ذلك د. أحمد أحمد بدوي في كتابه (سيويه، حياته وكتابه).

ومن اللافت للنظر أن قسماً من الباحثين أكدوا أن سيبويه لم يحتج بالحديث، ومن هؤلاء: د. حسن عون، ود. شوقي ضيف، ود. محمد عيد.

- الفراء (ت ٢٠٧هـ): استشهد بالحديث في كتابه (معاني القرآن) في ثمانية وستين موضعاً.

ومن الغريب أن نسمع د. خديجة الحديثي تقول في كتابها (موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث الشريف): والخلاصة التي نوضحها في هذا: أن الفراء مع اشتهاره بأنه من المحتجين بالحديث النبوي، وأنه أول من احتج به، لم نستطع أن نجد عنده في كتابيه (المذكر والمؤنث ومعاني القرآن) اللذين في أيدينا أحاديث أكثر مما وجدنا في كتاب سيبويه، لا بل إنَّ الوارد عند سيبويه من الحديث النبوي الشريف أكثر مما ورد عند الفراء، الذي كثر عنده الاحتجاج بالآثار وكلام آل البيت.

وأشير هنا إلى أن الأحاديث التي جاءت في معاني القرآن، والتي أشرنا إليها في أعلاه، تمثل خمسة وثلاثين من أحاديث النبي ﷺ القولية، وثلاثة وثلاثين من الأحاديث الفعلية، ولم نر لآل البيت فيها شيئاً.

- أبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ): احتج بخمسة عشر حديثاً في كتابه (المذكر والمؤنث)، وبأربعة عشر حديثاً في كتابه (النخلة).

- ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ): احتج في كتابه (أدب الكاتب) بتسعة وعشرين حديثاً نبوياً، وبثمانية آثار.
- وهذا ردّ على د. خديجة الحديثي في قولها: لم أجد لديه في كتابه (أدب الكاتب) سوى حديث واحد احتج به الفراء. وقالت: ومع أن ابن قتيبة قد عقد في كتابه (أدب الكاتب) أبواباً في النحو والصرف إلا أنه لم يحتج فيها إلا بالقرآن والشعر، ولم يحتج فيها بأي حديث، لا بحديث نبوي، ولا بحديث لأحد الصحابة، أو آل البيت!!! وهذا يدل على أنه لم يكن يرى الاحتجاج بالحديث النبوي في النحو والصرف.
- المبرد (ت ٢٨٥هـ): احتج بالحديث في اللغة والنحو والصرف في مئة وتسعة وأربعين موضعاً في كتابه (الكامل)، وبثلاثة عشر موضعاً في النحو والصرف.
- ثعلب (ت ٢٩١هـ): استشهد بخمسة عشر حديثاً في شرحه لديوان عدي بن الرقاع العاملي، وبأحاديث كثيرة في مجالسه.
- كُراع النمل الهُنائي (ت ٣١٠هـ): استشهد بتسعة أحاديث في كتابه (المنتخب من غريب كلام العرب).
- الزجاج (ت ٣١١هـ): استشهد بأحاديث كثيرة في كتابه (معاني القرآن وإعرابه).
- ابن السراج (ت ٣١٦هـ): استشهد بستة أحاديث في كتابه الأصول في النحو.

- ابن دريد (ت ٣٢١هـ): استشهد بـ ٥٠٨ حديث في (جمهرة اللغة) وبواحد وتسعين حديثاً في كتابه (الاشتقاق).
- ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ): احتج كثيراً بالحديث النبوي وبأحاديث الصحابة في اللغة والنحو، على سبيل المثال لا الحصر استشهد بـ ٣٢٥ حديث في كتابه (الزاهر)، وبواحد وخمسين حديثاً في كتابه الأضداد.
- الزجاجي (ت ٣٣٧هـ): استشهد بالحديث النبوي، وبأحاديث الصحابة، فثمة أربعة أحاديث في كتابه (اللامات)، وحديثان في كتابه (الجمل في النحو).
- النحاس (ت ٣٣٨هـ): استشهد كثيراً بالحديث في كتابه (إعراب القرآن)، فثمة ١٦٧ حديث في هذا الكتاب فقط.
- ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ): استشهد باثني عشر حديثاً في كتابه (تصحيح الفصيح).
- المؤدب (القاسم بن محمد) (كان حياً سنة ٣٣٨هـ): استشهد بأربعة وعشرين حديثاً في كتابه (دقائق التصريف).
- ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ): استشهد بمئة وثمانين حديثاً في كتابه (إعراب القراءات السبع وعللها)، وبثمانية أحاديث في كتابه (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم).
- الأزهري (ت ٣٧٠هـ): استشهد بمئات الأحاديث في كتابه (تهذيب اللغة).

- أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ): احتج بالحديث النبوي في مواضع من كتبه الكثيرة، على سبيل المثال لا الحصر:
 - استشهد بسبعة أحاديث في كتابه (شرح الأبيات المشكلة الإعراب)،
 - وبخمس أحاديث في كتابه (الإغفال)، وهو المسائل المصلحة من كتاب معاني القرآن وإعرابه للزجاج.
 - وبخمس أحاديث في كتابه (المسائل الشيرازيات).
 - وبخمس أحاديث في كتابه (المسائل البصريات).
- أبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ): احتج بتسعة وأربعين حديثاً في كتابه في لحن العامة (التهذيب بمحكم الترتيب).
- أبو أحمد العسكري (ت ٣٨٢هـ): احتج بمحدثين في كتابه (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف).
- ابن جنّي (ت ٣٩٢هـ): استشهد بأحاديث كثيرة في كتابه: الخصائص والمحتسب.
- ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) استشهد بتسعة وعشرين حديثاً في كتابه (الصاحبي)، وبكثير من الأحاديث في كتابه مقاييس اللغة، وبتسعة وعشرين وأربع مئة حديث في كتابه (مجمل اللغة).
- الصيمري (ت آخر القرن الرابع الهجري): استشهد بثلاثة أحاديث في كتابه (التبصرة والتذكرة).

- عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ أو ٤٧٤هـ): استشهد بخمسة عشر حديثاً في كتابه (دلائل الإعجاز).
- الأعمى الشنمري (ت ٤٧٦هـ) استشهد بأربعة أحاديث في كتابه (النكت في تفسير كتاب سيويه).
- أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ): استشهد بستة أحاديث في كتابه (منثور الفوائد)، وبأحاديث كثيرة في كتابه (الإنصاف).
- السهيلي (ت ٥٨١هـ): استشهد باثنين وأربعين حديثاً في كتابه (نتائج الفكر).

أمثلة من الأحاديث المستشهد بها

١. ما روي عن النبي ﷺ أن رجلاً قال له: يا نبي الله - فهمزه - فقال له عليه السلام: "لست بنبي الله، ولكني نبي الله".
٢. إن النبي ﷺ قال لرجل: "هل صمت من سرّ هذا الشهر شيئاً؟".
٣. قوله ﷺ: "خير المال نخلة مأبورة ومهرة مأبورة".
٤. جاء في الخبر: "لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة مسلمة".
٥. وفي الحديث: "ما زالت أكلة خبير تعاونني فهذا أوان قطع أبهري".
٦. وفي الحديث: "العقل عقلاقان، فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم، وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر".

٧. وفي الحديث: "تعقم أصلاب المشركين".
٨. قال النبي ﷺ: "لولا بهائم رُئِع، وأطفال رُضِع، ومشايخ رُكَّع، لصبَّ عليكم العذاب صبًّا".
٩. قوله ﷺ: "كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه وينصرانه".
١٠. قوله ﷺ: "ما من أيام أحبَّ إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة".
١١. قوله ﷺ: "ونخلع ونترك من يفجرک".
١٢. قوله ﷺ: "إني عبد الله آكلًا كما يأكل العبد وشاربًا كما يشرب العبد".
١٣. قوله ﷺ: "سَبَّوْحًا قَدَّوْسًا رب الملائكة والروح" أو "سبوحٌ قدوسٌ...".
١٤. قال رسول الله ﷺ: "إن الله ينهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال".
١٥. قال رسول الله ﷺ: "من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل"، وعند سيبويه: "فيها ونعمت" فقط.
١٦. قال رسول الله ﷺ: "لا حول ولا قوة إلا بالله". وسنراه عند ابن مالك: "لا حول ولا قوة إلا بالله كثر من كنوز الجنة".
١٧. قوله ﷺ: "أصحبابي أصحبابي".

- ١٨ . قوله ﷺ: "الناس مجزيون بأعمالهم، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر".
- ١٩ . قوله ﷺ: "حيّ على الصلاة" أو "حيّهل الصلاة".
- ٢٠ . قوله ﷺ: "ليبيك إن الحمد والنعمة لك".
- ٢١ . قوله ﷺ: "أعيذهما من السّامة والهامة وكل عين لامة".
- ٢٢ . قوله ﷺ: "ارجعن ما.ورات غير مأجورات".
- ٢٣ . قول من روى عن النبي ﷺ: "أوصي امرء بأمه".
- ٢٤ . ما أسند إلى النبي ﷺ أنه سمع رجلاً يقرأ فقال: لا يرحم الله هذا، هذا أذكركني آيات كنت قد أنسيتهنّ.
- ٢٥ . ويروى في بعض الحديث: "أهللنا هلال شعبان بخانقين"، ربما هو أثر.
- ٢٦ . في الحديث أن رسول الله ﷺ قال: "أمرت بالسواك حتى خفت لأردنّ".
- ٢٧ . عن النبي ﷺ أنه قال في بعض المشاهد: "لتأخذوا مصافكم".
- ٢٨ . في حديث عن النبي ﷺ أنه قال: "لم تحلّ الغنائم لأحد سود الرؤوس إلا لبيبيكم ﷺ".
- ٢٩ . نادى منادي النبي عليه السلام بمنى: "إنها أيام طعم ونعم فلا تصوموا".
- ٣٠ . إن رسول الله ﷺ قال: "إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه".

٣١. وجاء في الحديث: "أول حيِّ ألف مع رسول الله ﷺ جهينة، وقد آلفت معه بنو سليم بعد".
٣٢. عن النبي ﷺ قال: "ليس في الخضراوات صدقة".
٣٣. وقد جاء في الحديث: "لا تقوم الساعة حتى يلي أمور الناس لكع بن لكع".
٣٤. وفي الحديث: أن رسول الله ﷺ رأى عبدالرحمن بن عوف رذع خلوق فقال: "مهيم؟" فقال: تزوجت يا رسول الله. فقال: "أولم ولو بشاة". وكان قد تزوج على نواة.
٣٥. قوله ﷺ: "إذا ذكر الصالحون فحيهاً بعمر".
٣٦. قوله ﷺ: "كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج".
٣٧. وقوله ﷺ في الثديّة: "إنه مخدج اليد".
٣٨. جاء في الحديث: "على كل مسلم عتيرة واضحة".
٣٩. جاء في الحديث: "المؤمن من يأكل في معى واحدة - وواحد - والكافر يأكل في سبعة أمعاء".
٤٠. قوله ﷺ: "المال حلوة خضرة، ونعم العون هو لصاحبه".
٤١. وفي الحديث: "لي الواجد يحلّ عقوبته وعرضه".
٤٢. وفي الحديث: "اشترطي الولاء لهم".
٤٣. يروى عن النبي عليه السلام: أن رجلاً حيّاه بقوله: عليك السلام،

- فقال النبي ﷺ: "عليك السلام: تحية الموتى. قل: السلام عليكم".
٤٤. يروى عن النبي ﷺ أنه قال: "لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به".
٤٥. وفي الحديث: "إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً أحدها بالتراب".
٤٦. قال النبي ﷺ: "إن ابنك من كسبك".
٤٧. وفي حديث النبي ﷺ في شهر رمضان: "وتُصَفد فيه الشياطين".
٤٨. جاء في الحديث: "إن المسجد ليزوي من النخامة كما تزوي الجلدة في النار".
٤٩. وفي الحديث عن النبي ﷺ قال: "كيلوا ولا تهيلوا".
٥٠. وفي الحديث: "البكر بالبكر جلد مائة ونفي عام".
٥١. قال ﷺ لرجل فكلمه بلغته: "لا تحسبنَّ أنا ذبحناها من أجلك".
٥٢. قوله عليه السلام: "اللهم اشدُّ وطأتك على مضر".
٥٣. قوله عليه السلام: "وإنما أنسى لأسنَّ لكم".
٥٤. قول النبي ﷺ: "من عمِلَ بما علِمَ ورثه الله علم ما لم يعلم".
٥٥. ما روي عنه ﷺ من أنه: "مرَّ بصَدَفٍ مائل فأسرع".
٥٦. قول النبي ﷺ: "لا تُماروا بالقرآن فإن مرء فيه كفر".

٥٧. قول النبي ﷺ يخاطب نساءه: "ليست شعري أيتكن صاحبة الجمل الأذنب تخرج فتنجها كلاب الحوآب".
٥٨. وفي الحديث: المؤمن مُرْزَأٌ".
٥٩. وفي الحديث: "مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دَرَهْمَهَا وَقَفِيْزَهَا".
٦٠. وفي الحديث: "أَن رَجُلًا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى مِنْهُ مَسَاحِمًا، فَقَالَ لَهُ: عَمْرُكَ اللَّهُ مِمَّنْ أَنْتَ؟. فَقَالَ: "أَمْرُؤٌ مِنْ قَرِيْشٍ".
٦١. قوله ﷺ فِي السَّقَطِ: "يُظَلُّ مَحْبِنُطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ".
٦٢. قوله ﷺ: "إِن مِمَّا يَنْبِتُ الرَّبِيعَ لِمَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يَلْمُ".
٦٣. فِي الْحَدِيثِ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكَنَا.
٦٤. فِي الْحَدِيثِ: "أَن قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ أَنْتُمْ؟" فَقَالُوا: نَحْنُ بَنُو عَيَّانَ. فَقَالَ لَهُمْ: "بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ".
٦٥. قوله ﷺ: "الرَّاجِعُ فِي هَيْبَتِهِ...".
٦٦. قوله ﷺ: "أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحْبَبِكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمَوْطُونُونَ أَكْنَافًا الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤَلَّفُونَ. أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: أَسَاوِئِكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفِيْقَهُونَ".
٦٧. قوله ﷺ: "الْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ".
٦٨. قوله ﷺ: "أَنْكُنَّ لِأَنْتَنَّ صَوَاحِبَاتِ يَوْسُفَ".

٦٩. قولهم في الحديث: "مرَّ يُهادي بين اثنين".
٧٠. ما روي من أن رجلاً قال للنبي ﷺ: "إني أرى أمرَك هذا حقيراً". فقال عليه السلام: "إنه سيأمر".
٧١. قول النبي ﷺ: "زُوِيَتْ لي الأرض".
٧٢. في الحديث: "من اكتتبَ ضَمِنَا كان له كذا".
- ٧٣: قول النبي ﷺ: "كفى بالسيف شأ...".
٧٤. قول رسول الله ﷺ وقد قيل له - لما رُئي قد جهد نفسه بالعبادة - : يا رسول الله: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟. فقال ﷺ: "أفلا أكون عبداً شكوراً؟".
٧٥. قول النبي ﷺ: "هم يدُّ على من سواهم".
٧٦. ما جاء في قوله ﷺ: "إذا حلف أحدكم فلا يقل: ما شاء الله وشئت، ولكن ليقل: ما شاء الله ثم شئت".
٧٧. قوله ﷺ: ليس من أمرٍ امصيامُ في امسفر".
٧٨. في الحديث: "فشققت لها اسماً من اسمي".
٧٩. في الحديث: "مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين".
٨٠. قوله ﷺ: "إنه ليغانٌ على قلبي".
٨١. ما روي عنه ﷺ: "إن المهاجرين قالوا: يا رسول الله، إن الأنصار قد فضلونا، إنهم أوونا وفضلوا بنا وفعلوا، فقال: "ألستم تعرفون

ذلك لهم؟". فقالوا: بلى. قال: "فإن ذلك".

٨٢. حديثه ﷺ: "من أنزلت إليه نعمتي فليكافئ بها، فإن لم يجد فليظهر ثناءً حسناً".

٨٣. في المأثور عنه عليه السلام: "ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنّى بالقرآن".

٨٤. قوله ﷺ: "كاد الفقر أن يكون كفراً".

٨٥. قوله ﷺ: "وَلْتَرْزُهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ".

٨٦. قوله ﷺ: "لتقوموا إلى مصافكم".

٨٧. قوله عليه السلام: "من لم يستطع منكم الباءة فعليه الصوم، فإنه له وجاء".

أما الأحاديث المروية عن آل البيت والصحابة فهي:

١. قول عائشة رضي الله عنها: "إنني رأيت ثلاثة أقمار وقعن في حجري"، فقيل لها: "يُدفن في بيتك ثلاثة من خير البشر". فدفن النبي ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم.

٢. حديث أم زرع: "فبججني فبججت".

٣. حديث أم زرع: "ونكحت سعد رجلاً سرياً ركب شرياً".

٤. ما روي عن العباس في ندائه المسلمين لما انهزموا يوم حنين: "يا

أصحاب بيعة الشجرة، يا أصحاب سورة البقرة"، فقال المجيب:
"والله ما أحفظ منها آيت". فلما سمع منهم: "طلحت" صارت
"التاء" بين فتحها والحاء.

٥. عن ابن عباس: "بالإيواء والنصر إلا جلستم".
٦. حديث ابن عباس: "قد كان لهم أن يُعْلُوا النبي ﷺ وأن يقتلوه".
٧. قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "العين وكاء السه".
٨. كتاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "من علي بن أبو طالب".
٩. قول علي رضي الله عنه: "أنتم الحرورية لاجتماعكم بحروراء".
١٠. قول علي رضي الله عنه: "يا دنيا إني تعرضت لا حان حينك، وقد بنتك ثلاثاً
لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك يسير".
١١. قول عمر بن الخطاب: "يا لله للمسلمين".
١٢. قول عمر بن الخطاب: "كذب عليكم الحج، وكذب عليكم
العمرة، وكذب عليكم الجهاد، ثلاثة أسفار كذب عليكم".
١٣. ما حكى عن عمر رضي الله عنه من قوله: "لأجعلنَّ الناس بياناً واحداً".
١٤. قول عمر رضي الله عنه: "قضية ولا أبا حسن".
١٥. في حديث عمر رضي الله عنه: "عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطاً".
١٦. قول عمر رضي الله عنه: "إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب".

١٧. قول ابن الزبير رضي الله عنه: "بل أبشِرْ بالذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم".
١٨. حديث ابن مسعود: "من قرأ القرآن فليبشُرْ".
١٩. حديث زيد بن ثابت: "هؤلاء الحمدون بالباب".
٢٠. حديث زيد بن ثابت: "أما بادئ بدء فإني أحمد الله".
٢١. حديث طلحة بن عبيد: "وَضَعُوا اللُّجَّ عَلَى قَفِيٍّ".
٢٢. حديث أبي ذؤيب قال: "قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا بالإحرام. فقلت: "مَ؟". فقيل: هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم".
٢٣. قول أبي الدرداء: "رأيت الناس أَخْبُرَ تَقْلَهُ".
٢٤. قول عمر بن عبدالعزيز لقرشيٍّ متَّ إليه بقرابة: "فإنَّ ذاك" ثم ذكر حاجته. فقال: "لعلَّ ذاك".
٢٥. قول الحباب بن المنذر: "أنا جُذِلُهَا المحكَّك وعذيقها المرجَّب".
٢٦. قول عامر بن الطفيل: "أعْدَّةٌ كغَدَّةِ البعير وموتاً في بيت سلولِيَّة؟".
٢٧. قول رجل للرسول صلى الله عليه وسلم: "يا رسول الله: أُرأيت من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهلَّ".
٢٨. ما جاء في الآثار: "تائبون آئبون لرَبِّنا حامدون".
٢٩. ما جاء في الآثار: "من أعان على قتل مؤمن بشرط كلمة جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: يائسٌ من رحمة الله".

Juma Al majid Center

for Culture and Heritage



0100000531733

1183181-1



مركز جمعنا لما جدد للثقافة والتراث

خدمات متميزة... وعطاء مستبصر

الاجتهاد